تزايد اهتمامات بلادنا باستقطاب الاستثمار المحلي والعربي والاجنبي

استجابة لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية

تأمين حركة الاتصالات وتقنية المعلومات بين بلادنا وجميع دول العالم ضمن مشروع النهوض الوطني الشامل

في ظل الاهتمام المتزايد والتوجيهات المستمرة والواضحة في اكثر من مناسبه ولقاء ،لفخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وقائد مسيرة النهوض التنموي الشامل في البلاد لتعزيز دور الاستثمارات المحلية والعربية والدولية لتحفيز النمو الاقتصادي وتنمية القطاعات الواعدة المختلفة وخلق الحراك الاقتصادي وايجاد فرص اعمال لشراكة استثمارية تجارية بين الدولة وقطاع الاستثمار الخاص المحلي والاجنبي تبرز الان الارقام الحقيقية والمؤشرات الاحصائية لنجاح الاستثمارات في اليمن ودورها المتصاعد لنمو العملية التنموية في مختلف المجالات .

حيث تتوفر الان حوالي (٥٢) فرصة استثمارية لها مؤشرات ودراسات اولية في كافة القطاعات .. وتشير الاحصائيات الى ان الاستثمار العربي يمثل ٢٧٪ من اجمالي الاستثمار في اليمن في حين يشكل الاستثمار الاجنبي بنسبة ١٤٪ من حجم الاستثمار الكلي في اليمن كما وقعت اليمن على اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمار مع (٤١) دولة عربية واجنبيةفي هذا الاستطلاع نحاول تسليط الضؤ حول جملة من قضايا الاستثمار النجاحات المحققة الصعوبات والمعوقات التي تواجهه القطاع الخاص للحيلولة دون الدور المؤمل فيه لقيادة عملية التنمية في اليمن وخلق فرص العمل التي يحتاجها المجتمع لمواجهة تحديات العولمة والفقر والبطالة.

واتجاهات الحكومة الجديدة الفاعلة لتعزيز دور القطاع الخاص المحلي والخارجي وتطوير البنية اللازمة في مجال الطرق والطاقة الكهربائية والاتصالات وتعزيز البيئة المناسبة لجذب الاستثمار وحرصنا بالحصيلة التالية:

لقاءات / محمد سعد الزغير

تحفيز النمو الاقتصادي

الاخ / محمد حسين – رئيس قطاع الترويج في الهيئة العامة للاستثمار – تحدث قائلاً :-

في واقع الامر هناك جهود كبيرة لتحفيز النمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل وتنمية القطاعات الواعدة المختلفة وتقليل الاعتماد على النفط وتطوير برامج ومشاريع استثمارية هامة تؤدي الى الاستغلال المحلي للغاز الطبيعي والمسال وربطه بقطاعات التنمية المختلفة الخاصة في المناطق الساحلية وتكثيف الجهود لتنمية الانشطة الاقتصادية الواعدة ذات الميزة لنسبيه المحلية وتشجيع وتوسيع الاستثمار في قطاعات الاسماك والسياحة والصناعات التحويلية واستخراج المعادن والمحاجر وخدمات المنطقة الحرة وتهئية مناطق اومراكز النمو الاقتصادي لتوطين الصناعات الوطنية وهناك استثمارات عديدة تشمل عدد كبير من المحافظات والجزر اليمنية وتكلف بمليارات الريالات وتخلق فرص عمل كبيرة وهناك حوالي (٥٢) فرصة استثمارية لها مؤشرات ودراسات اولية في كافة القطاعات .. وتشير الاحصائيات الى ان الاستثمار العربي يمثل ٢٧٪ من اجمالي الاستثمار في اليمن في حين يشكل الاستثمار الاجنبي نسبة ١٤٪ من حجم الاستثمار الكلي في اليمن كما وقعت اليمن على اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمار مع (٤١) دولة عربية واجنبية.

وهذا دليل واضح ان اليمن بكر وواعدة علماً ان هناك احصائية لنجاح الاستثمارات في اليمن حيث بلغ عدد المشاريع المرخصة من الهيئة العامة للأستثمار منذ التأسيس عام ٩٢م حتى سبتمبر ٢٠٠٥م (٥٥٣١) مشروعاً بتكلفة استثمارية ترليون و(٨٥) ملياراً و(٨٣٨) مليوناً و(٦٢٢) الف ريال بموجودات ثابته (٦١٣) ملياراً و(٨٣٢) مليوناً و(٢١٧) الف ريال ووفرت تلك المشاريع حوالي (١٦٩) الفاً و(٣٥٥) فرصة عمل خلال نفس الفترة..

وقعت اليمن اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمار مع (41) دولة عربية واجنبية

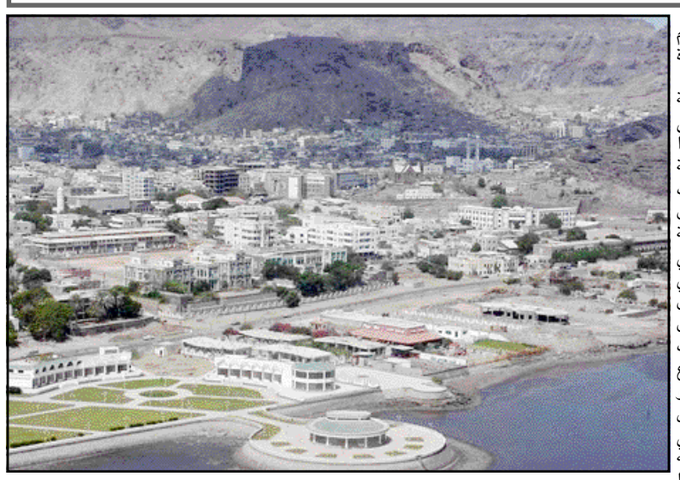

انعاش حركة الاستثمار

الاخ / عبدالحميد الحدي عضو مجلس الشورى يقول بانه : بات واضحاً الان ومن خلال ما اكده فخامة الرئيس القائد في توجيهاته المستمرة للحكومة ومجلس النواب والشورى وجهات الاختصاص على ضرورة دعم وتطوير وتسهيل حركة الاستثمار في اليمن حيث تتجه الجهود المشتركة لأنعاش حركة الاستثمارات المحلية والاجنبية وتعزيز الدور الفاعل للقطاع الخاص المحلي والاجنبي من خلال تطوير البنية التحتية اللازمة في مجال الطرقات والطاقة والاتصالات وتقنية المعلومات وتعزيز البيئة المناسبة لجذب الاستثمارات التي تتلائم مع إحتياجات سوق العمل الى جانب تعزيز الشراكة وتقوية القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني لتحقيق المزايا الايجابية في الانظمام الى منظمة التجارة الحرة العالمية .

فاليمن تشهد نهضة تنموية وتحديث وتطوير على مختلف الاصعدة وكل هذا بفضل الاستثمارات الناجحة وجهود الدولة الا ان هناك عشرات من رجال الاعمال والمستثمرين المحلية الخلاقين الذين وجدوا في ظروف قاهرة ونجحوا في بناء مؤسسات واعمال ساهمت في تشكيل هيكل الاقتصاد اليمني مع ذلك والعلاقة تكاملية بين قطاع الدولة العام والمختلط او الاستثمارات للقطاع الخاص المحلي والاجنبي خاصة في هذا الزمن الذي تغيرت فيه مسئولية الدولة دورها فيما يتعلق بمسيرة التنمية الحديثة والتطور المستقبلي للبلاد .

وعلى الرغم من التطور والتحديث والانجازات المحققة التي تشهدها اليمن في مختلف المجالات لمواكبة التطورات والمستجدات المحلية والعالمية فانه برزت العديد من الاشكاليات والمعوقات في عملية الاستثمارات بعضها محلية واخرى دولية .

ونحن نعتقد ان الحكومة تضع الحلول الجذرية للمشاكل والمعوقات والتي تواجه القطاع الخاص وتحول دون الدور المؤمل منه في قيادة عملية التنمية وتوسع انشطته الاستثمارية والانتاجية والتصديرية وخلق فرص العمل التي يحتاجها المجتمع لمواجهة تحديات الفقر والبطالة وبالفعل القطاع الخاص يكتسب اليوم اهميته التي تنبع من دورة الحيوي في العملية التنموية ،وتعدد انشطته الاقتصادية وتنوعها لتغطي كافة المجالات الصناعية التجارية السياحية والقطاع المالي والمصرفي ودخولة في السنوات الاخيرة في انشطة جديدة كانت حكراً حتى وقت قريب على الدولة مثل الاتصالات والتعليم والصحة وحقق نجاحاً باهراً ساعد الدولة كثيراً في تطوير الاوضاع الحياتية ويساهم القطاع الخاص باكثر من ثلاثة ارباع الناتج المحلي غير النفطي كما يعتبر المشغل الاكبر لقوة العمل لذلك فقد عولت الدولة من خلال الخطط التنمويةالاقتصادية والاجتماعية وكذا رؤية اليمن الاستراتيجية والاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر على دور القطاع الخاص واعتبرت الشراكة معة واعطاءة الدور الرائد في مسيرة التنمية الاقتصادية في مختلف مجالات المرتكز الاساسي للعمل التنموي في اليمن خلال المرحلة القادمة .ولذلك تشهد اليوم العديد من المشاريع الاستثمارية الناجحة والرائدة لخدمة التنمية الشاملة.

٣ ملايين خط هاتفي بحلول ٢٠٠٩م للنهوض بقطاع الاتصالات والمعلومات

وتحدث الينا الاخ / حمود المطري مدينة تكنولوجيا الاتصال قائلاً :-

نعم اليوم .. الآف الشركات تتجه وتستثمر في بلد بكر يعد من احدى دول العالم واعدة في عالم الاقتصاد .

فالمتابع والمطلع على مسيرة التنمية والنهوض الاقتصادي الشامل لليمن خلال ١٥ عاماً من عمر الوحدة اليمنية والتي كانت تبدوا ضرباً من ضروب الخيال .. فقد اثمرت اليوم اصبحت الاستثمارات ضرورة حتمية لنهوض ونمو اي مجتمع فالتنمية والنجاحات المتواصلة والسريعة عنصراً هام في نجاح روؤس لاموال وعامل هام يشترطة عالم الأستثمار الجديد كمناخ حتمي للعمل ولذلك كان من الضروري الاستفادة الكاملة من امكانية التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات التي ساهمت في نقل المجتمعات المتطورة الى مواقع النجاح.

وتبرز الان العديد من المشاريع الاستثمارية العملاقة المختلفة في المجتمع اليمني وهي عديدة ومتنوعه ولايمكن حصرها في عجالة هنا وانما يمكن الحديث عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اتت استجابة لتوجيهات فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح المتضمنة تطوير وتحديث البنية التحتية وتوفير البدائل الكفيلة بتأمين مسارات حركة الاتصالات وتقنية المعلومات محلياً ودولياً بين بلادنا وبقية دول العالم على طريق تحقيق الدولة الاكترونية حيث شهدت مؤخراً الأستثمارات في قطاع الاتصالات في اليمن مؤخراً تطورات نوعية اطار مشروع النهوض الوطني الشامل لكل ارجاء الوطن مما عزز مسيرة التغيير والتحديث للتنمية الاقتصادية والسياسية فالطرقات والكهرباء والاتصالات هي احدى العوامل المهمة والرئيسية لنجاح النهوض التنموي الشامل فولوج اليمن الى ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ساعد كثيراً على ولوج الشركات الاستثمارية في هذا القطاع الحيوي الهام التقديم خدمات ضرورية ومتميزة للنهوض بقطاع الاتصالات من خلال المزايا والتسهيلات المقدمة للمستثمرين وخدمة المجتمع والتنمية.

وقد انفردت مؤخراً شركة يمن موبايل وهي شركة يمنية تابعة للمؤسسة العامة للاتصالات السلكية اللاسلكية حيث حضر حفل تدشينها فخامة رئيس الجمهورية عام ٢٠٠٤م وهي تعمل بتوافق مع أنظمة وبروتوكولات الاتصالات الدولية المختلفة ولديها اكثر من (٣٢٠) الف مشترك بحسب موقعها على الانترنت ومن مزاياها انها أقل استخدام للموج الطيفي ويعتمد نظامها على الشفرة اوالكود بحيث يعطي الموج الطيفي كل مكالمة شفرة خاصة وقد اتت هذه الشركة الحكومية الى جانب شركات القطاع الخاص الاخرى سبستيل يمن سبأ فون واخيراً الشركة الجديدة (يونيتل) بهدف كسر الاحتكار وخلق التنافس الشريف بالخدمة المميزة للجمهور اليمني وتقديم الخدمات الضرورية للتنمية في البلاد وباسعار منافسة ولتكون في متناول جميع شرائح المجتمع.. وواقع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في بلادنا مقارنة مع الدول المجاورة خطوة ايجابية حققت مردودات هامة وجيدة وهي بحاجة الى بذل المزيد من الجهود لردم الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة وبدعم من فخامة الرئيس القائد امتلكنا العزم والقدرة بالدخول في هذا المضمار والمشاركة في سباق العصر وقد تم خلال المرحلة المنصرمة البسيطة من التغلب على العديد من الصعوبات في سبيل ادخال اليمن في مجتمع المعلومات والاسهام بالنهوض بقطاع الاتصالات حسب الخطط المرسومة والتي سيتم انجازها مرحلياً بحيث تمكن ادخال ثلاثة ملايين خط هاتفي بحلول ٢٠٠٩م في ربوع الوطن وقد سعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات الى توأمة متطلبات توسيع مشاركة القطاع الخاص وخلق التنافس وتشجيع القطاع الخاص وتقديم التسهيلات الكفيلة بأسهامة في تنمية خدمة الاتصالات واعطاء التراخيص لعدد من شركات ال (جي اس ام) حيث اصبح القطاع الخاص منافساً في تقديم الخدمة للكثير من التجمعات السكانية وتغطية مساحات كبيرة وعملت الوزارة من خلال اعتماد سياسة التراخيص الاكثر من شركة على خلق التنافس بين فردي ومشغلي الخدمات المختلفة ودخلت المؤسسة العامة للاتصالات كمزود رئيسي للأنترنت ورديف منافس لتيليمن واتاحة الفرصة للراغبين في القطاع الخاص في تقديم وتزويد خدمات الانترنت (12B) وكذا دراسة وضع ومستقبل الاتصالات الدولية واليمن..

مركز الأسر المنتجة بزبيد

اهتم بالأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة واستطاع ان يجعلهم طاقات قادرة على كسب وخدمة المجتمع

مركز تنمية المجتمع والاسر المنتجة بمديرية زبيد يعتبر مؤسسة اجتماعية تأهيلية تعنى بتدريب وتأهيل المرأة حرفياً بعد تنمية قدراتها الذاتية وتحسين وضعها الاجتماعي .. ورفع مستواها الاقتصادي والمعيشي ويضم هذا المركز شرائح مختلفة من الاسر في المدينة والقرى المحيطة بزبيد كانت البداية بجهود ذاتية جمعتها تلك المرأة الزبيدية المحبة والمخلصة لاهلها ومسقط راسها زبيد انها الاستاذة/زكية حجيلة من تقود ومن أسست هذا المركز وبإدارة الاستاذة/ اميرة عبدالرزاق المقبولي واشراف الاستاذة / نجلة هندي الصحيفة استطلعت امور هذا المركز وخرجت بالتالي:

استطلاع / محمد سالم مغرس

التأسيس والأهداف :

استطلعنا عند نزولنا الى هذا المركز القابع وسط مدينة زبيد الاثرية وبالمبنى الذي احتوى بين جدرانه هذا المركز برغم انه مبنى قديم إلا أنه يقدم فيه الحديث وما يواكب العصر التقينا الاستاذة/ زكية حجيلة من ابناء مديرية زبيد التي رحبت بنا كثيراً واخبرتنا ان هذا المركز تم تأسيسة بجهود ذاتية منها ومن مجموعة من الفتيات في عام ٢٠٠٠م وتم جمع تبرعات له وتم شراء عدة مكائن وكانت بداية موفقة وبعلم ذلك انضم هذا المركز الى البرنامج الوطني للاسر المنتجة في صنعاء.

وتواصل الاخت/ زكية حجيلة حديثها عن الهدف من تأسيس هذا المركز قائلة :- الهدف من تأسيس هذا المركز مساعدة ومساندة الاسر الفقيرة في تنمية قدراتها وتمكينها من التعامل مع وسائل العمل الانتاجية وكذا الاعتماد على الذات للخروج من واقع الفقر المدقع والبطالة بتأهيل وتدريب المرأة في المدنية والريف لاكسابها مهارات حرفية يدوية مفيدة لرفع مستواها الاجتماعي والمعيشي والفئة المستهدفة تلك الاسر المعدمة وذوي الاحتياجات الخاصة والايتام اولمطلقات والارامل وتحسين وضعهم بالاضافة الى لمحافظة على الزي الشعبي وعدم اندثارة .

الأنشطة الرئيسية للمركز

الاخت /أميرة عبدالرزاق المقبولي وبرفقتها الاخت/ نجلة الهندي صاحبتنا في هذه الجولة وهم من قاموا بتعريفنا عن الاقسام الرئيسية والانشطة التي تزاول في هذا المركز موضحين هذا المركز يحتوي العديد من الاقسام سواءً القديمة او الحديثة التي تم افتتاحها مؤخراً من اقسام هذا المركز :

١) قسم الخياطة والتفصيل وهو اوسع الاقسام الموجودة هنا حيث بلغت عدد المتقدمات للتدريب فيه لعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م (١٤٤) وفي عام ٢٠٠٥م «٥٠»متقدمة بلغ عدد الدفع المتخرجة من هذا القسم (١٢٠) امرأة للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م و٥٠ امرأة للعام ٢٠٠٥م والقسم الثاني هو قسم التطريز ويأتي في المرتبة الثانية بعد القسم الاول وبلغ عددالمتقدمات فيه ٦٥ امراة للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وفي عام ٢٠٠٥م بلغ عدد المتقدمات ٢٠ قسم الحياكة للمعاوز بلغ عدد المتقدمات لهذا القسم ٧٠ للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وللعام ٢٠٠٥م ١٦ قسم الاشغال اليدوية .. بلغ عدد المتقدمات ٦٩ امراة للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م وللعام ٢٠٠٥م ٢٥ قسم صناعة الورود والسراميكا حيث يعتبر من الاقسام الجديدة المضافة والذي افتتح في شهر يونيو ٢٠٠٤م حيث بلغ عدد المتقدمات ٣٢ وفي عام ٢٠٠٥م ٢٠ إمراة.

قسم صناعة الفخار ويعتبر من الاقسام الجديدة في المركز حيث بلغ عدد المتقدمات للتدريب ١٠ بنات ونحتاج الى تأهيل هذا القسم وزيادة نسبة الاقبال نحوه -قسم الكوافير : وهو ايضاً من الاقسام الجديدة حيث بلغ عدد المتقدمات ٤٠ للعام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠٠٥م انضم اليهم ٣٠ ومن الاشياء الجميلة واللطيفة لهذا المركز هو ان جدران المركز تزينها الملابس التراثية والادوات البدائية البسيطة والكثير من المصنوعات والمشغولات والاشغال اليدوية التي اضافة لمسات رائعة على الاشياء التراثية حيث اخبرتنا المشرفة على المركز الاخت نجلة هندي ان المركز يسعى بكل جهودة والطاقات المتواجدة فيه على المحافظة على الاشياء التراثية والحرف اليدوية القديمة خشية اندثارها ويوجد قسم خاص للحافظ على كل ماهو ثرات واثري من ملابس ومعدات وادوات اشغال والعمل على تنشيطها من خلال تدريب الفتيات على اعادة صنع مثلها بنفس الحجم والقيمة الثراتية.

المعارض والدورات والمشاركات الخارجية

يقوم المركز باعداد دورات تأهيلية في كافة المجالات والاقسام المتواجدة في المركز حيث تقام دورات نصف السنوية وسنوية في كافة المجالات وقد تخرجت العديد من الدفع التي الان هي في الميدان تخدم نفسها وابناء مجتمعها بعد ان نمت قدراتها ومهاراتها واستطاعت ان توجد من نفسها شيء وتحسن دخلها ومعيشتها وتعتمد على نفسها للتصرف وتعول اسرتها ومن تراعهم .

اضافة الى ان المركز في الفترة الاخيرة انضم الى شبكات المجتمع المدني واصبح دو فاعلية الكل ينظر اليه بأهتمام واصبح يمثل كل شيء للأبناء زبيد والمناطق المجاورة للزبيد ولقد ساهم هذا المركز في تنشيط المراة في المدينة والريف وساهم في قضايا المدينة وذلك من خلال مشاركة المركز في الحملات الصحية والتطعيم والحملات الاجتماعية التي تعم المنطقة وكان اخرها وقوف المركز في اصدار بيان والقيام بحملة ضد مايقال وما انزل في الصحف الدنمركية ضد الرسول الاكرم صلوات الله عليه وسلم ويوجد في الاوانه الاخيرة اقبال على هذا المركز ومايقدمة من خدمات لقد اقام المركز في عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥م معرضاً لما تم انتاجة من فتيات المركز والمشاركات واطلع على المعرض وما يقوم به من خدمات برفقة مدير البرنامج والوطني للاسر المنتجة الاستاذ/ محمد صالح النمير والاستاذ/ محمد حجر ولقد سوهم كما تم انجازة وللفترة وجيزة ولقد حضي المركز بدعم من الاخ المحافظ باهداء المركز جهاز كمبيوتر وعشر مراوح ومكائن للخياطة كدعم منه اضافة الى دعم البرنامج الوطني للاسر المنتجة المستمر والمحول لهذا المركز برعاية مدير البرنامج الاستاذ محمد صالح النمير وكان شعار ذلك المعرض المقام « امراة منتجة – غداً مشرق وبعض الخريجات اللواتي أكتسبنا الخبرة والمهارات ونجحو في ذلك استطاع المركز ان يوفر لهم دعم بمكائن للخياطة وادوات للعمل للاعتماد علي انفسهن وذلك من خلال الاتحاد الاوروبي الذي تولى الدعم والتشجيع .

الصعوبات والمعوقات

وعن الصعوبات والمعوقات التي واجهت القائمين علي هذا المركز اوضحت لنا الاخت اميرة المقبولي عن اهم هذه الصعوبات قائلة: اي عمل بهذا الانجاز وهذا التحديث وخاصة اذا كان هذا العمل مرتبط بجميع فئات المجتمع لابد له ان تواجهه صعوبات ولكن بالعمل وقوة العزم والمثابرة استطعنا ان نتخطى هذه الصعوبات ولكن بعض الصعوبات التي مازالت عقبة في طريقنا والتي من اهمها / عدم وجود مقر بهن خاص بالمركز فنحن هنا مستأجرين ولكان ضيق والايجار مرتفع ولكن هناك مساع مبذولة لحل هذه الاشكالية قريباً حيث تفضل المجلس المحلي شاكراً باعطانا ومنحنا قطعة ارض وقد نزلت لجنة من مكتب الاشغال العامة بشأن اعداد دراسة لبناء مبنى خاص بالمركز ونحن الان بعدد المتابعة اما بشأن المشكلة الثانية فهي تكمن باننا بحاجة ماسة الى وسيلة مواصلات خاصة بالمركز وايضاً من صعوبات عدم وجود الوعي الكامل من بعض الاسر ببرنامج عملنا والهدف من هذا المركز دفع الفتيات نحو اكتساب المهارات والحرف التي من شأنها تحسين وضع اسرهم.

كلمة موجهة الى الفتيات

ولنا كلمة نخص بذكرها هنا للفتيات عبر الصحيفة هذه العبارة اطلقتها الاخوات مؤسسة المركز الاستاذة/ زكية حجيلة ومديرة المركز الاستاذة اميرة المقبولي اخيراً الاستاذة/ نجلة هندي نتركهن ليقولن كلمتهن :- اننا ندعو كل فتاة باستغلال وقت والتوجه نحو استثمار الوقت بين مفيد سواء كانت هذه الفتاة من الخريجات والتي لم يتوظفن بعد اومن لم يستطعن اكمال تعليمهن اومن اللواتي لم يدرسن اطلاقاً بالذهاب نحو هذه المراكز واكتساب المهارات والحرف المختلفة التي تأتي عديدة اولاً باستغلال الوقت والقضاء على الفراغ والذي ان وجد هذا الفراغ الفتاة فسوف يكون خطراً عليها ثانياً باكتساب المهارة والحرفة التي بعد تعلمها المكن ان تفيذ نفسها اولاً تما مجتمعها ثانياً وتصبح هذه الفتاة منتجة قادرة على العطاء وخدمة نفسها وخدمة مجتمعها وساعتها الكل سوف يحترمها ثالثاً : تحسين وضعها المعيشي والاجتماعي والاعتماد على النفس والعمل المثل الصيني القائل « لاتعطي كل يوم سمكة بل علمني كيف اصطاد السمك».

نماذج من المتدربات

الاخت/ فاطمة سيد احمد تعتبر من خريجات هذا المركز تدربت في المركز في مجال التطريز والان بعد تدربها استطاعت ان تشق طريقها وتعلم نفسها معتمدة على المهارات التي اكتسبتها اثناء التدريب والان دخلت في دورة اخرى وفي مجال اخر وتقدم نصيحة لكل فتاة بطعم حلوة التدريب والاعتماد على النفس والقدرة على العطاء والانتاج.

الاخت فايزة اسماعيل عبدالله البطاح / مع انها خريجة تخصص انجليزي فهي لم تنتظر وتقضي باقي عمرها في انتظار التوظيف بل استغلت وقتها وحرصت على استثمار وقتها في مجال التدريب على الخياطة فهي كما تقول مغرمة بالموديلات تتابع كل جديد والان هي اصبحت من المصممات للازياء والموديلات الحديثة وتدعو كل فتاة الى استثمار وقتها والحرص على اكتساب المهارة التي في المستقبل ومن تساعدها على الاعتماد على نفسها وتحسين وضع اسرتها المعيشية فوجودي في هذه المراكز تعتبر فرصة ذهبية يجب استغلالها والخروج منهابفوائد الاخت/ نورية محمد عبدالفتاح ايضاً بعد تلقيها التدريب في المركز حرصت كل الحرص على الاستفادة من خبرتها والمهارة التي اكتسبتها وافادت فيها وافادت اسرتها وحسنت من وضعها.

انشى بجهود ذاتية ثم ضم إلى البرنامج الوطني للأسر المنتجة

يستوعب مئات الأسر وخرج الكثير من الدفع

هموم يومية

أحمد راجح سعيد

تعتبر المرحلة " اليتيمة" التي يعيشها المحالون للتقاعد من أهم مراحل حياتهم لأنها من وجهة نظر علماء النفس والباحثين سلسلة من الحلقات السابقة المترابطة لحياتهم العملية المتصفة بالوفاء والتفاني ولذلك فقد أطلق عليها في الدول المتحضرة والتي تعير المتقاعدين جل اهتمامها وفاء لتفانيهم بـ " الخلود المهني" أما إذا لم تكن بهذا المستوى من الفهم فإنها أي هذه المرحلة ستغدو حتماً في نظر المتقاعدين او المؤهلين للتقاعد نفقاً مظلم المدخل والمخرج .

يقول المربي الفلسطيني القدير المرحوم خليل السكاكيني حول الدور المشهود الذي يلعبه المعلم في بناء حضارة الشعوب وتحقيق غايتها المنشودة "زرعوا فأكلنا" أي أسلافنا ونزرع فيأكلون أي أخلافنأما المربي والاديب اليمني الكبير عبدالله فاضل فارع استاذ علم النفس في كلية التربية م/ عدن فقد تحدث بأفاضية حول المعلم كركيزة أساسية في العملية التربوية – التعليمية وذلك في ورقته المقدسة الى الندوة التربوية الوطنية التي نظمها مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن حول واقع التعليم في المحافظة على طريق الاصلاح التربوي الشامل عدن ٢٧-٢٨ ذو القعدة ١٤١٦هـ ١٥-١٦أبريل ١٩٦٩م قائلاً :

إن العملية التربوية – التعليمية في وضعنا الحاضر هي مادية – معنوية وبقدر ماترعي النصفة في مكافأتها بقدر ما يسمو شأن ممارسيها وترتفع معنوياتهم وتتأجج هممهم إبداعاً وتفانياً مما يدفعهم .. إلى مستوى السمعة حولهم إياها الحديث الشريف عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم إذ يقول " إنما بعثت معلماً " ثم يقول قدوتنا الاكرم : "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " ولذلك يجب على القائمين على شؤون عمل المعلمين بأن يزكوا إيمانهم بأن يحبوا لاخوانهم أكانوا متقادعين او الذين مازالوا في الخدمة مايحبون لانفسهم حتى يتم التكافؤ مع الواجبات والحقوق وعلى ضوء ذلك والحديث مازال طويلاً وممتعاً ومفيداً مع استاذنا الفاضل عبدالله فاضل فارع أطال الله عمره وأمده بالصحة الدائمة لقد أفترضت للمعلم حقوقاً في مراحل خمس باعتبارها منظومة متداخلة مادياً ومعنوياً حتى لايتصور بأن مايزاوله المعلم من عمل هو هواية ملتزمة يتفاني فيها الى حد الفناء هياماً بها وشوقاً إليها أكثر منها حرفة وهي كالتالي :

أولاً : الفترة الجنينية وهي تهيئة الولوج ميدان التدريس أثناء التحصيل الدراسي في أواخر المرحلة الدراسية .

ثانياً : فترة الانشاء والتدريب في المعاهد وكليات التربية .

ثالثاً : فترة الاسهام في العملية التربوية – التعليمية – مهنة ... دائمة ومسلك حياته في المهنة .

رابعاً : فترة التقاعد والخلود المهني .

خامساً : فترة الحياة بعد الموت سجل الخالدين .

ولأن الموضوع أساساً ينصب بدرجة أساسية حول حقوق المعلم في فترة التقاعد القضية الراهنة سوف نكتفي بما قاله استاذنا الفاضل عبدالله فاضل في ورقته المذكورة آنفاً .

يجدر بنا في هذا العهد التربوي أن نتذكر زملاءنا الذين لم يعودوا معلمين في المدارس والادارات المدرسية إلاّ أنهم مازالوا بين ظهرانينا في مرحلة التقاعد وهل أصبح هؤلاء واقعاً غير ذي بال ؟ لقد أكسبتهم حياتهم في حنايا العملية التعليمية – التربوية خبرة مقنعة وأنهم لخير من يأتينا بالخبر اليقين ولذلك فيجب لهم علينا حق ينسيهم من حيث وضعتهم ظروف جامدة حيث هم ونمن عليهم برواتب .. التقاعد الى قد تغني من جوع إن من حق زملائنا المتقاعدين أن نطالب الدولة برعايتهم من خلال مراجعة مستحقاتهم التقاعدية كلما تصاعدت أسعار السلع والاستفادة من خبراتهم المخزونة في الاستشارات التربوية كما يجب أن تتوفر لهم العناية الطبية الحانية التي لابد منها في أعوام حياتهم التقاعدية التي تحتاج الى الاهتمام المحتم لمواجهة أمراض الشيخوخة وتكاليفها الباهضة.

كما يجب على وزارة التربية أن تعد سجلاً خاصاً بالمتقاعدين وعلى نحو خاص ذوي المواهب وتقيم لهم يوماً مخصصاً للاحتفاء .. بهم حتى يشعروا بأنهم مازالوا في عيون المسئولين جواهر مخزونة للحاجة وهكذا تفعل حكومات الدول المسئولة " ككلم راع ...".

ثم يختتم استاذنا الكريم عبدالله فاضل ورقته الرائعة بملاحظة عامة جداً : يقول فيها قد تكون هذه الحقوق مجدد أحلام فرضتها مقولة الشاعر علي محمود طه:

" **قوت الشعوب وربها أحلامها إن الخيال الى الحقيقة سلم**

إلاّ أن مايبدو من توجه جاد ومصداقية ماثلة تشجعان على أن يوصى بإتخاذ عدة قدرات ليخطط لها سواء أكانت قصيرة المدى او متوسطة او بيعدة لتهيئة مهنة التربية والتعليم لكي تكون سباقة للفخار من قبل كل من يسهمون في عمليتها منذ الآن فصاعداً .. مع سؤالي الله تعالى – التوفيق الى كل مافيه خير ..آمين .